

## كتاب الصلاة ومواقيتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن الربيع الانصاري ان عتبانا ابن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدوا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله - 00:00:02 عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصرى وانا اصلى لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتى مسجده فاصلى بهم. وددت يا رسول الله انك وولدت يا رسول الله انك تأتيني - 00:00:22

كيف تصلي في بيتي فاتخذه مصلى؟ قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله؟ قال عتبان فغدى فغدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:42 له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلى من بيتك؟ قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصفنا فصلى ركعتين - 00:01:02

ثم سلم قال وحسناه على خزيرة صنعواها له قال فثاب نعم قال وحسناه على خزينة صنعواها له. قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذود ضوء عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين ما لكم الدخيش او ابن الدخشن؟ فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله - 00:01:18 رسولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا الله الا الله يريد بذلك وجه الله ورسوله اعلم. قال فان رأى وجهه ونصيحته فانا نرى. قال فانا نرى وجهه - 00:01:45

نصيحته للمنافقين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين ابن محمد الانصاري وهو احدبني سالم وهو من سراته عن حديث محمود ابن - 00:02:05 الربيع فصدقه بذلك هذا الحديث فيه فوائد في اولا ايه نعم اه اولا ان لاهل بدر مرتبة عالية لقوله ممن شهد بدوا من الانصار وذلك ان يوم بدر يوم عظيم نسأل الله فيه المسلمين - 00:02:25

وايد المؤمنين وسماه الله تعالى يوم الفرقان وقال لاهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فيعدون من مناقب الرجل ان يكون من شهد بدوا وهذا حق وقوله قد انكرت بصرى يعني انه ضعف بصره او اعمى - 00:03:00 وانا اصلى لقومي بان اصلى بهم. فاذا كانت الامطار يعني وجدت وهذه تامة يعني كان. سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم استطع ان اتى مسجدهم فاصلى بهم وهذا عذر شرعى - 00:03:26

اذا حال بينك وبين المسجد واجب لا تستطيعوا عبوره فانك معذور في ترك الجماعة وددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي عندي هكذا بالنصر نعم ولا وش لها بما اعلم - 00:03:45

فهل تكلم عن الشارع يقول بالنصر؟ لا اللهم اخلق لاربع اذان وقلبي ما اسمع انا عندي اذنين فقط وقلب واحد. واحد منكم يتكلم جزاكم الله خير يا يا بندق فتصلي يابس فتصلي بسكون الياء ويجوز النصح لوقوع الفاء بعد التمني. بعد ايش؟ لوقوع الفاء بعد التمني - 00:04:05

نعم بعد التمررين لا هذا اقول هذا بعينها طيب يلا كمل يا بندق. وكذا قوله فاتخذه بالرفع ويجوز النص. ها؟ ما في وبين الذكر تطلع على كل حال يظهر ان الراب هو الصواب. انك تأتيني فتصلي معطوف على تأتك. يعني وجدت انك تأتيني وانك تصلي - 00:04:39 هذا هو الامر اما لو كانت ولدت تأتيني فتصلي ممكن نعم يقول فاتخذه مصلى اي مكان اصلى فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله في هذا دليل على جواز اتخاذ مصلى في البيت - 00:05:10

وهل يثبت لهذا المصلى احكام المسجد الظاهر لا قال انه لا يعطي له كم مسجد ولذلك لو ان الانسان باع بيته بما فيه هذا المصلى  
لكان البيع صحيحا ومثل ذلك الان المصليات التي تكون في بعض الدواير الحكومية - [00:05:36](#)

او المدارس فانها لا تعتبر مساجد بل هي مصلى فقط وفي هذا الحديث ايضا دليل على ان الانسان اذا اراد ان يتحدث عن فعل شيء  
مستقبل فليقل ان شاء الله - [00:05:58](#)

وهذه المسألة لها وجهان الاول ان يخبر عما في قلبه من العزيمة والوجه الثاني ان يخبر انه سيوقع الفعل فعلا اما الاول فلا  
يحتاج ان يقول ان شاء الله - [00:06:14](#)

لانه يتحدث عن امر حاضر واما الثاني فلا بد ان نقول ان شاء الله لانه يتتحدث عن امر مستقبل لا يدرى اي يحصل ام لا ولهذا لما سأله  
المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه - [00:06:29](#)

ذى القرنين قال ساحدكم غدا ولم يقل ان شاء الله فماذا كان انقطع الوحي خمسة عشر يوم لم ينزل ثم انزل الله القصة ثم قال عز  
وجل ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله - [00:06:47](#)

وانا قلت لكم عن ذى القرنين ولا ادري الان هل هو عن ذى القرنين او عن اصحاب الكهف وايا كان فان الحكم ما سمعته اذا كان يقول  
هذا الشيء خبرا عما في قلبه - [00:07:08](#)

نعم فهو فلا يحتاج الى ان اقول ان شاء الله لانه يخبر عن شيء واقع اذا كان يريد ايقاعه فعلا فلا بد ان يقول ان شاء الله  
لانه لا يدرى ما يعرض له - [00:07:24](#)

نعم نعم يا عبد الله بهذا الحديث نعم ان نأخذ بالاسهل ولعل وايضا عتبان ما يمكن التخلص منها اطلاقا لان الوادي اذا كان  
يمشي ما لا يمكن للانسان ان يدخل فيه - [00:07:38](#)

بخلاف الهوام والسباع فان الانسان يمكنه ان يتخلص نعم كيف؟ الصلاة لا الا لعذر خلنا نكمل وفي هذا من الفوائد فضيلة ابي بكر  
رضي الله عنه وانه لا يكاد يفارق النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم حتى في هذا المكان - [00:08:16](#)

السهلة ومن فوائده ايضا انه ينبغي للانسان في اموره ان يبدأ في في اول النهار ليكون الوقت امامهم واسعا ولهذا يروى عن النبي  
صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال اللهم بارك لامتي في بكورها - [00:08:47](#)

ودليل ذلك قوله حين ارتفع النهار فجدا حين ارتفع النهار ومن فوائد هذا هذا الحديث وجوب او مشروعية استئذان الداخل لقوله  
فاستأذن فاذنت له وفيه ايضا انه ينبغي للانسان ان يبدأ - [00:09:09](#)

بالغرض الذي جاء من اجله قبل كل شيء ولهذا قال له اين تحب ان اصلى من بيتك فقال عندنا تعين يا رسول الله ولكن رسول ابى  
الا ان يقدم ما جاء من اجله وهو اي الصلاة في المكان - [00:09:37](#)

ومن فوائد هذا الحديث ان الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا يعلم الغيب وهو ظاهر ومن فوائد ان الانسان يصلى في بيت  
الري حيث ليس؟ حيث اذن له فيه. وحيث امر - [00:10:00](#)

ومن فوائد الادب مع صاحب البيت وانه ينبغي للانسان ان يتأنب مع اصحاب البيوت اذا دخلوا بيوتهم فلا يتصرف حتى في مثل  
هذا الا باذنه ومن فوائد هذا الحديث جواز صلاة النافلة جماعة - [00:10:22](#)

احيانا لان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بهم جماعة ومن فوائد هذا الحديث مشروعية الصفوف لقوله فصفينا  
وصلى ركتين وهذا واضح انه اذا كان المأمور اثنين فاكثر - [00:10:41](#)

فانه لا بد من ان يتقدم الامام ويتأخر الاثنان هذا هو السنة والافضل طيب وان كان واحدا فانه لا يتقلب بل يكون على يمينه  
ويكون محاديا له وما وما استحسنه بعض العلماء - [00:11:08](#)

من كون الامام يتقدم يسيرا اذا كان المأمور واحدا فان هذا لا وجہ له لانه لما كان معه غير الصغرى صفر والاصل في الصف  
التسلية ومن فوائد ان الانسان ينبغي ان يستعد لضيفه - [00:11:29](#)

لقول حرسناه على خزينة صنعواها له كانه قد اعد والخزيرة اطنها اللحم المتغير عندها هكذا معجمة مفتوحة قوله بخزيرة خزيرة

بخاين معجمة مفتوحة بعدها زاي مكسورة ثم ياء تحتانية ثم راء ثم - [00:11:59](#)

وها نوع من الاطعمة. قال ابن قتيبة قال ابن قتيبة تصنع من لحم يقطع صغارا ثم يصب عليه ماء كثير. فاذا نضج ذر عليه الدقيق  
وان لم يكن فيه لحم فهو عصيدة. وكما ذكر يعقوب نحوه وزاد. خلاص؟ وزاد من لحم - [00:12:25](#)

ليلة؟ نعم. فات ليلة. بات ليلة اي كانها اه الشورية ها باقي؟ كم من الناس تصير بخيل يا بندر؟ نعم. قال وقيل هي حساء من دقيق فيه  
دسم فيه دسم وحکى في جمهرة - [00:12:45](#)

نحو محاكى الازهري عن ابي الهيثم ان الخزبرة من النخالة وكذا حكاہ المصنف في كتاب الاطعمة عن النظر ابن شعيب قال عياض  
المراد بالنخالة دقيق لم يغربل. قلت ويفيد هذا التفسير قوله في رواية الاوزاعي عند مسلم على جشيشة بجيم ومعجم شيء - [00:13:04](#)

ومعجمتيين. قال اهل اللغة هي ان تطحن الحنطة قليلا ثم يلقى فيها شحم او غيره. وفي المطالع انها رویت في الصحيحين بحاء وراء  
ورائين مهملاط وحکى المصنف في الاطعمة عن النظر ايضا انها اي التي دونات تصنع من اللبن - [00:13:24](#)  
انتهى لا الله الا الله اللهم صلي على محمد - [00:13:44](#)